

تاج العروس من جواهر القاموس

لَغَبَّ لَغْبًا بفتح فسكون ولَغُوبًا كصَبُورٍ ولُغُوبًا بالضمِّ هكذا في نسختنا .
وأَعتمد المصنِّف على ضبط القلم ولو ذَكَرَهَا بعدَ أوزانِ الفِعْلِ لكانتِ
الإِحالة على قواعدِ الصِّرف في مصادِرِ الفعل وردَّ كُلُّ ضَبْطٍ إلى ما يقتضيه قياسه
كما فعله الجَوْهَرِيُّ حيثُ قالَ : لَغَبَّ يَلُغِبُ بالضمِّ لِغُوبًا . ولَغَبَّ
بالكسر يَلُغِبُ لِغُوبًا والذي حقَّقَه شيخُنَا تَدْبِعًا لِأئمَّةِ الصِّرفِ أنَّ لَغْبًا
يجوزُ فيه تسكينُ الغينِ المُعْجَمَةِ وفتحُها . وظاهرُه أَنَّهُ يُقالُ بسكونها خاصَّةً
وصرَّحوا بأنَّ اللَّغْبَ بتسكينِ الغينِ مصدرُ لَغَبَّ كذَصَرَ كاللُّغُوبِ بالضمِّ
والفتحِ والمفتوحِ مصدرُ لَغَبَّ كفَرَحَ على القياسِ واللُّغُوبُ الأَوَّلُ بالضمِّ على قياسِ
فَعَلَ المفتوحِ اللازمِ كالجُلُوسِ والثَّاني بالفتحِ شاذُّ مُلاحِظُ بالمصادرِ التي على
فَعُولٍ كالوَضُوءِ والقَبُولِ . وهذا تحقيقُ حسنٍ . كمنعٍ وسمِعَ حكاهما الفَيْدِيُّ
وابنُ القَطَّاعِ يُرَوِّي لَغْبًا مثلَ كَرَمٍ . وهذه الأَخيرةُ عَنِ الإِمَامِ
اللُّغَوِيِّ أَبِي جَعْفَرٍ أَحْمَدَ ابْنَ يُوْسُفَ الفِهْرِيِّ اللَّيْلِيِّ نسبةً إلى
لَيْلَةَ : قريةٍ من قُرى الأَزْدِ لِسُ وهو أَحَدُ شَيْخِيوخِ ابْنِ حَيَّانٍ . ومن أَشهرِ
مؤلِّفاته في اللُّغَةِ : شرحُ الفصحِ ثُمَّ إِنَّ لُغَةَ الكسرِ ضعيفةٌ صرَّحَ به في
الصِّحاحِ ولم يذكُرْ لُغَةَ الضَّمِّ . فقولُ شيخِنَا : وهذا عَجيبٌ من المصنِّفِ كيفِ
أَغْرَبَ بنقله عن اللَّيْلِيِّ وهو في الصِّحاحِ وغيره ؟ فيه نظرٌ : أَعْيَا أَشَدَّ
الإِعياءِ كذا في المُحْكَمِ . وفي الصِّحاحِ : اللَّغُوبُ : التَّعَبُ والإِعياءُ
ومثله في النِّهايةِ والغَرَبِيِّينِ . قال جماعةٌ : اللَّغُوبُ هو النَّصَبُ أو
الفُتُورُ اللّاحِقُ بسببه أو النَّصَبُ جُسمانيٌّ واللُّغُوبُ نَفْسانيٌّ . وهي
فروقٌ لبعضِ فُقهاءِ اللُّغَةِ . والأَكْثَرُ على ما ذكره المصنِّفُ والجَوْهَرِيُّ وابنُ
الأَثِيرِ والهَرَوِيُّ وغيرُهُم . قاله شيخُنَا . وألُغِبَ وتَلُغِبُ مُشَدَّداً
: فَعَلَ به ذلكِ وأَتَعَبَهُ . قال كُثَيْبُ عَزَّةَ :
تَلُغِبُ بِهَا دُونَ ابْنِ لَيْلَى وشَفَّها ... سَهَادُ السُّرِّيِّ والسَّيِّسِ
المُتَمَحِّلِ وقال الفَرَزْدَقُ :
" بَلَّ سَوْفَ يَكْفِيكَ بَارِيٌّ تَلُغِبُ بِهَا إِذَا التَّقَاتُ بالسَّعْوِ وَدِ الشَّمْسُ
والقَمَرُ المرادُ بالبازيِّ : هُنَا : عَمَرُو بِنُ هَيْبَةَ . وتَغَلَّبَ بِهَا :
تَوَلَّاهَا فقامَ بها ولمْ يَعْجِزْ عنها . واللُّغِبُ بفتحِ فسكون : ما بيِّنُ

الثَّانِيَا من اللَّحْمِ نقله الصَّغَانِيُّ . اللَّغَبُ : الرَّيْشُ الفَاسِدُ مثلُ
البُطْنَانِ منه كَاللَّغَبِ ككَتِفٍ لُغَةٌ فِيهِ . من المَجَازِ : اللَّغَبُ : الكَلَامُ
الفَاسِدُ الَّذِي لَا صَائِبُ وَلَا قَاصِدُ : وَيُقَالُ : كُفَّ عَنَّا لَغَيْدِكَ أَي : سَيِّئَ
كَلَامِكَ وَفَاسِدَهُ وَقَبِيحَهُ . اللَّغَبُ كَالوَعْبِ : الضَّعِيفُ الأَحْمَقُ بِدِينِ
اللَّغَابَةِ كَاللَّغُوبِ بِالْفِتْحِ . وَفِي الصَّحَاحِ عَنِ الأَصْمَعِيِّ عَنِ أَبِي عَمْرٍو بْنِ
العَلَاءِ : قَالَ سَمِعْتُ : أَعْرَابِيًّا مِنْ أَهْلِ اليَمَنِ . يَقُولُ : فُلَانٌ لَغُوبٌ
جَاءَتْهُ كِتَابِي فَاحْتَقَرَهَا فَقُلْتُ : أَتَقُولُ : جَاءَتْهُ كِتَابِي ؟ فَقَالَ : أَلَيْسَ
بصَاحِفَةٍ ؟ فَقُلْتُ : مَا اللَّغُوبُ فَقَالَ : الأَحْمَقُ . قُلْتُ : وَقَدْ سَبَقَتِ الإِشَارَةُ إِلَيْهِ
فِي كِتَابِ اللَّغَبِ : السَّهْمُ الفَاسِدُ الَّذِي لَمْ يُحْسَنْ بِرِيءِهِ وَعَمَلُهُ .
وَقِيلَ : هُوَ الَّذِي رِيئُهُ بُطْنَانٌ كَاللَّغَابِ بِالضَّمِّ يَقَالُ : سَهْمٌ لَغَبٌ
وَلُغَابٌ فَاسِدٌ لَمْ يُحْسَنْ عَمَلُهُ . وَقِيلَ : إِذَا التَّقَى بُطْنَانٌ أَوْ طُهِرَانَ
فَهُوَ لُغَابٌ وَلَغَبٌ . وَقِيلَ اللَّغَابُ مِنَ الرَّيْشِ : البَطْنُ وَاحِدَتُهُ لُغَابَةٌ وَهُوَ
خِلَافُ اللَّؤَامِ . وَقِيلَ : هُوَ رِيْشُ السَّهْمِ إِذَا لَمْ يَعْتَدِلْ فَإِذَا أَعْتَدَلَ فَهُوَ
لؤُؤَامٌ . قَالَ بِيْشَرُ بْنُ أَبِي خَازِمٍ :
" فَإِنَّ الوَائِلِيَّ أَصَابَ قَوْمِي "